



د. زهران الجودي
اختصاصي طب الأطفال

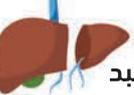
الفوائد الصحية للتبرع بالدم

ان التبرع بالدم عمل نبيل فيه الأجر والثواب العظيم من الله تعالى كونه ينقذ حياة العديد من الناس وليس هذا فقط بل ان للتبرع الدوري بالدم فوائد صحية كثيرة سنذكر لكم في هذه المقالة عشر فوائد وهي:

تقليل احتمال الإصابة بالسرطان
انخفاض معدلات الإصابة بسرطان الكبد والمريء والمعدة والقولون والرئة لدى من يقومون بالتبرع الدوري بالدم لأن التبرع الدوري بالدم يحافظ على الحديد في معدلاته الطبيعية، دون أي زيادة قد تسبب تضرر الأنسجة، وزيادة قابليتها للنمو السرطاني.



تقليل عوامل الأكسدة ومحفزات الالتهاب
أن التبرع الدوري بالدم يساهم في تقليل نسب عوامل الأكسدة ومحفزات الالتهابات والتي تعتبر مواد ضارة للجسم.



الحفاظ على سلامة الكبد
ينتج الكبد العديد من البروتينات الهامة مثل الألبومين ومضادات التجلط التي تمنع النزيف، وكذلك يقوم بالتخلص من السموم الموجودة في الجسم ويساهم التبرع الدوري بالدم في الحفاظ على الكبد من خلال الحفاظ على معدلات الحديد الطبيعية كما ذكرنا في النقاط السابقة.



تحاليل حيوية مجانية
قبل التبرع بالدم يتم اجراء عدد من الفحوصات المجانية للمتبرع للتأكد من سلامته من الامراض الخطيرة التي تنتقل بالدم مثل فيروسات الإيدز والفيروسات الكبدية بي وسي، ومرض الزهري وغيرها،

تنشيط خلايا نخاع العظمي وتحفيزها

التبرع بالدم يحفز نخاع العظم لتكوين مزيد من كميات الدم، وبالتالي تجديد الخلايا وتنشيط جسم الإنسان.



علاج بعض الحالات المرضية بالتبرع بالدم

زيادة كريات الدم الحمراء يتم علاجها بالتبرع بالدم بشكل مستمر، وبدونها يتعرض هؤلاء المرضى لمضاعفات خطيرة مثل جلطات الدم نتيجة زيادة لزوجة الدم، والارتفاع الشديد في ضغط الدم. وكذلك يعتبر التبرع بالدم علاج مهم لزيادة نسبة الحديد في الدم الذي يؤدي ترسبه في الأعضاء الحيوية الى تلفها، وأهمها القلب والمفاصل والكبد والبنكرياس.



التأكد من سلامة الصحة
قبل التبرع بالدم يتم التأكد من الوضع الصحي الطبيعي للمتبرع وعدم الإصابة بالأمراض المختلفة من خلال فحص ضغط الدم ونبض القلب، ونسبة الهيموغلوبين بالدم وقياس الوزن للمتبرع مما يساهم في الكشف المبكر عن ارتفاع الضغط وفقر الدم والسكر وغيرها من الامراض.



تجديد الدم

عمر كريات الدم الحمراء ١٢٠ يوماً فقط ويخزن الجسم حوالي ٥٠٠ مل من الدم الجديد كاحتياطي في الطحال وذلك لضخه في حالة فقد المفاجئ للدم كحالة النزيف مثلاً وعندما تتبرع بالدم، يقوم الطحال بضخ الدم الاحتياطي لتعويض ما فقده الجسم، ويتم تجديد احتياطي الدم في الأيام التالية بشكل سريع فتحصل على دم جديد طازج مع تحسين جريان الدم وتحسين قدرة الدماغ.



تقليل حدوث جلطات القلب

أن التبرع بالدم لمرة واحدة في العام على الأقل، يقلل فرص الإصابة بجلطات القلب، والنوبات القلبية عموماً، بنسبة تزيد على ٨٠٪. حيث يؤدي التبرع بالدم إلى دفع الجسم لتنشيط عملية تصنيع الدم الجديد لتعويض ما تم فقده، وبالطبع يتم استهلاك الحديد الفائض في هذه العملية، مما يحافظ على معدلات الحديد في الأنسجة، في مستوياتها الطبيعية. وقد ثبت وجود ارتباط بين معدلات زيادة الحديد في القلب والشرايين التاجية، وحدث تصلب الشرايين، الذي يسبب ضيقها، ويزيد فرص حدوث الجلطات داخلها.



فوائد نفسية

التبرع بالدم يؤدي الى الشعور بالراحة النفسية وتحسن المزاج بسبب عدة عوامل منها تنشيط الدورة الدموية وكذلك الشعور بالسعادة لأن التبرع بالدم يعتبر عمل نبيل فيه عطاء وانقاذ لحياة شخص آخر مما يحفز مشاعر المودة والأخوة والترابط بين أفراد المجتمع.



شروط التبرع بالدم

- ان لا يقل وزن المتبرع عن ٥٠ كيلوغرام.
- خلوه من الامراض المختلفة وخصوصا المنقولة بالدم مثل الايدز والتهاب الكبد والملاريا.
- خلوه من امراض القلب وارتفاع ضغط الدم المزمن أو داء السكري.
- ان لا تكون المتبرعة حاملاً.

موانع التبرع بالدم

- توجد بعض الفئات الخطرة من ناحية احتمال اصابته بالأمراض الخطيرة مثل الايدز والتهاب الكبد الفيروسي وغيرها من الفيروسات والتي يجب امتناعهم عن التبرع بالدم لمدة عام كامل على الاقل وهم:
- متعاطي المخدرات ولو لمرة واحدة فقط.
 - من أقام علاقة جنسية مع إحدى بائعات الهوى أو أي علاقة جنسية غير آمنة.
 - الشواذ مثل المثليين.
 - من أقام علاقة جنسية مع مريض بالإيدز أو الفيروسات الكبدية.
 - من أجرى وشما لجسمه في مكان غير مجاز صحياً.
 - المصابون بمرض الناعور (الهييموفيليا) لا يجوز لهم التبرع بالدم بتاتا.

مضاعفات التبرع بالدم

لا توجد أي مضاعفات أو أي خطورة تذكر

نصائح للمتبرع

- اشرب كمية وفيرة من السوائل قبل وبعد التبرع بالدم
- تجنب المجهود العضلي الشديد مثل الجري أو ممارسة التمارين الرياضية الشاقة لمدة لا تقل عن يوم.
- الحرص على عدم التدخين بعد التبرع مدة ثلاث ساعات على الأقل.
- عدم إزالة اللاصق عن مكان الإبرة لمدة ساعتين في الأقل.
- في حال النزيف من مكان دخول الإبرة اضغط على المكان بقطنة طبية نظيفة، وارفع الذراع لأعلى لحين توقف النزيف.
- في حال الشعور بالغثيان أو الصداع يُفضل الاستلقاء على السرير، حتى يستطيع الجسم إعادة توازنه.
- إذا ظهرت عليك أعراض مرضية شديدة في الأيام الأولى بعد التبرع، فعليك أن تخبر الجهة التي قمت للتبرع لديها بذلك، فقد تكون أثناء التبرع في فترة حضانة لمرض ما، وقد ينتقل عبر دمك الذي تبرعت به.





د. أيسر جري السعد
اختصاصي طب الأطفال
سلطنة عُمان

العناية بالطفل

حديث الولادة

للطفل حديث الولادة خصوصية تأتي من كونه ينتقل من عالم الرحم الذي يعتمد فيه على الأم في كل شيء إلى عالم آخر عليه أن يتأقلم فيه ويعتمد على نفسه. إضافة إلى كونه رقيق الجسم ويحتاج إلى تعامل خاص.

قبل الزواج

للحصول على طفل معافي وسليم يبدأ التفكير بصحة الطفل قبل الزواج وذلك بإجراء الفحوصات ما قبل الزواج ومنها معرفة فصيلة الدم لكلا الزوجين، فحص التهاب الكبد الفيروسي واللايدز والأمراض المنقولة جنسيا. إضافة إلى بعض الفحوصات الكاشفة عن بعض الأمراض الوراثية التي تنتشر في بعض المجتمعات التي يكثر فيها زواج الأقارب ومنها العراق حيث يكثر انتشار أمراض اعتلال الهيموغلوبين مثل الثلاسيميا وفقر الدم المنجلي والتي بدأت تنتشر بكثرة لعدم إجراء هذه الفحوصات قبل الزواج.

بعد الزواج وقبل الحمل

بعد الزواج، على الزوجين التفكير والتخطيط قبل حصول الحمل ويحتاج كل منهما التهيؤ نفسيا لاستقبال الضيف الجديد، فقد يحتاج كل منهما التخلي عن بعض المتع وأوقات الراحة التي كانا يتمتعان بها قبل مجيء المولود. التهيؤ نفسيا يجنب كلا الزوجين الوقوع في كثير من الاشكالات والتغلب على الكثير من الصعوبات، فعليهما التفكير بالتخلي عن ساعات النوم المنتظمة، وعدم انتظام وجبات طعامهم. كما يجب التهيؤ ماديا من خلال التفكير بميزانية مخصصة لاحتياجات المولود الجديد.

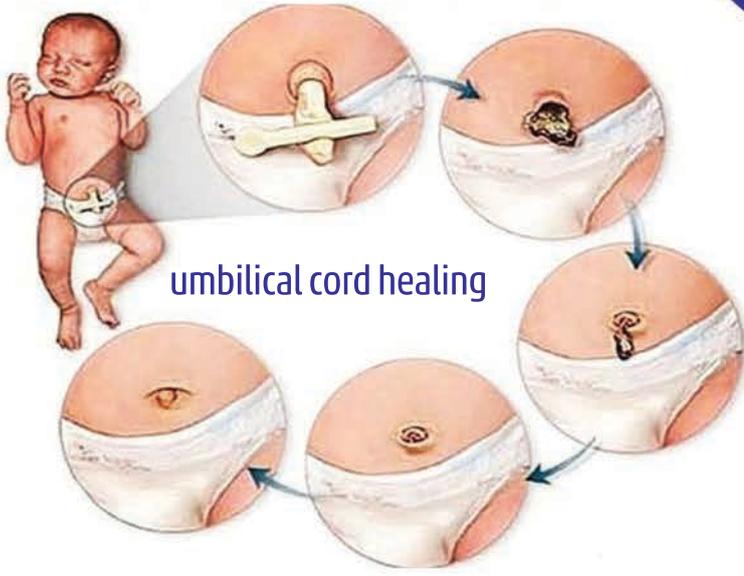
فترة الحمل

وهي فترة مهمة جدا في حياة العائلة تتحمل الزوجة الفصل الأكبر لذلك على الزوج وكل افراد العائلة تقديم الدعم النفسي والمعنوي للمرأة الحامل كما ان على المرأة الحامل مراجعة مراكز الرعاية الصحية حالما تتأكد من حملها والالتزام بمواعيد المراجعة والاهتمام بصحتها وخصوصا نوعية الغذاء. كما يجب تهيئة المكان الذي سيكون مخصصا للمولود الجديد وتهيئة المستلزمات الضرورية له.

بعد الولادة

بعد الولادة يكون من اللازم وضع الطفل على جسد الام بشكل يسمح بملامسة جلديهما مباشرة ويكون لهذه الملامسة الاثر الكبير في بناء رابطة التعلق بين الام والطفل وتزيد من فرص نجاح الرضاعة الطبيعية، كما انها تعمل على تنظيم ضربات القلب ودرجة الحرارة للمولود وكذلك تهدئ قلق الام وبكاء الطفل. يفضل بقاء الطفل في نفس غرفة الام لسهولة التواصل بينهما ولبناء وزيادة رابطة التعلق.





من الافضل بدء الرضاعة الطبيعية مباشرة بعد الولادة وعدم تأخيرها. يكون الحليب في اول ثلاثة ايام سميكاً جداً وقليلًا ولكن باستمرار الرضاعة سوف يساعد في نزول كميات جيدة من الحليب. هذا الحليب مهم جداً للطفل لاحتوائه على مواد تساعد في بناء مناعة الطفل وحمايته من الجراثيم والالتهابات، كما انه يحتوي على مواد تساعد في النمو البدني والذهني للطفل. في البداية يجب وضع الطفل لمدة خمسة دقائق على كل ثدي، تسمح للطفل بالحصول على اغلب مكونات الحليب المتوفرة، وتحفز انتاج الحليب. بعد ذلك ينبغي ان تمتد فترات الرضاعة حسب رغبة وراحة الام والطفل.

العناية بالجلد والحبل السري

- من الافضل تحميم الطفل في أول ٣-٦ ساعات بعد الولادة باستعمال قطعة قماش وماء دافئ وبعد ذلك يمكن تحميم الطفل مرتين الى ثلاث مرات في الاسبوع. كما يجب تطهير براز الطفل حديث الولادة(العقي) بالقطن والماء المعقم وتنظيف منطقة العجان بمناديل الطفل او صابون خفيف وماء.
- يجب فحص الحفاضة قبل وبعد الرضاعة وعندما يبكي الطفل يجب تغييرها إذا كانت مبتلة او متسخة لمنع حدوث التهابات في الجلد.
- يجب المحافظة على الحبل السري نظيف وجاف وتجنب وضعه داخل الحفاضة. غالباً ينفصل الحبل السري بعد ٦-١٠ أيام بعد الولادة كما انه من الطبيعي ظهور قطرات قليلة من الدم عند انفصال بقايا الحبل السري.
- يجب مراجعة الطبيب في حال وجود رائحة قوية من الحبل السري، يفرز سائلاً اصفر او وجود احمرار وتورم حول السرة.

أوقات المراجعة الروتينية لطبيب الاطفال

يتم فحص الطفل من قبل طبيب الاطفال المختص بعد الولادة مباشرة، وخلال اول ٢٤ ساعة بعد الولادة وقبل الخروج من المستشفى بعد ذلك يفضل اجراء الفحص السريري الروتيني بعمر اسبوعين وبعد ذلك يفضل الفحص قبل كل تلقيح.





د.وسام جاسم الشريفي
اختصاصي طب وجراحة العيون
تخصص دقيق بالماء الأسود
والأبيض والمشتك

أهم هذه الأخطاء هي:

١- الأسماء الأخرى للماء الأسود هي داء الزرقاء، تلف أو ضعف العصب البصري، ارتفاع ضغط العين.

الصواب: للأسف كثير من المرضى يسمعون الأسماء الأخرى للماء الأسود ولا يتابعون حالتهم كونهم يعتبرونها شيئاً مؤقتاً أو غير مؤثر بينما عندما يسمع بوجود ماء أسود في عينيه يلتزم بالتعليمات حرفياً.

٢- الماء الأسود ليس له علاج

الصواب: الماء الأسود للأسف من الأمراض المزمنة التي لا تزول ولكن بالتأكيد له علاج لتقليل مضاعفاته أو منعها ولضمان الحفاظ على المتبقي من النظر وبخلافه يحدث العمى.

٣- الماء الأسود هو ارتفاع ضغط العين فقط.

الصواب: هناك أنواع مختلفة من الماء الأسود أغلبها تكون مصاحبة بارتفاع ضغط العين وليس جميعها، فمثلاً أحد هذه الأنواع يكون تلف العصب البصري مع ضغط عين طبيعي وكل هذه الأنواع تحتاج إلى تدخل جراحي وعلاجي.

٤- ارتفاع ضغط العين يعالج بإستعمال القطرات فقط.

الصواب: في حالة تشخيص ارتفاع ضغط العين، يجب فحص جميع أجزاء العين لمعرفة أسباب هذا الإرتفاع ومدى تأثيره على العين وكثير من أسبابه تعالج بتدخل جراحي وليس فقط قطرات.

٥- القطرات التي تخفض ضغط العين، تنهي الماء الأسود.

الصواب: القطرات المخفضة لضغط العين تتفاوت في عملها حسب درجة ونوع الماء الأسود، فهي تأتي بنتائج إيجابية عند المراحل الإبتدائية لإرتفاع ضغط العين ذي الزاوية المفتوحة، إلا أنها قليلة التأثير أو غير مؤثرة في المراحل المتقدمة أو الماء الأسود ذي الزاوية المغلقة.

٦- ضغط العين طبيعي، إذا الماء الأسود مستقر.

الصواب: ضغط العين الطبيعي حوالي (٢١ ملم زئبقي) هو للعصب البصري الطبيعي، أما العصب البصري المصاب فيجب أن يكون ضغط العين أقل من الطبيعي وذلك حسب درجة التلف بالعصب البصري والساحة البصرية وزاوية العين مغلقة أو مفتوحة.

٧- الماء الأسود هو نفس الماء الأبيض، ويرفع بعملية.

الصواب: الماء الأسود يختلف تماماً عن الماء الأبيض، قد يكون ناتجاً من مضاعفات الماء الأبيض أو عملية إزالته، والعكس أيضاً صحيح فقد ينتج الماء الأبيض من عملية الماء الأسود، لكن كل واحد منهما له خصوصيته في العلاج.

٨- عدم وجود تشوش بالرؤيا يعني العين سليمة.

الصواب: هذا التصور الخاطئ هو الذي يؤدي إلى التأخير في تشخيص الماء الأسود، كون الماء الأسود يؤدي إلى تلف المساحة البصرية من الأطراف بالبداية ثم يتجه نحو المركز، فكثير من المرضى يكون فحص الساحة البصرية سيئاً جداً والماء الأسود متقدم بينما فحص النظر ٦٨٦.



داء الزرقاء (الماء الأسود):

كثيراً ما نسمع عن الماء الأسود والأبيض؛ لكن قليلاً من هم على إطلاع على تفاصيل كل منهما من حيث الأسباب، الأنواع، إمكانية التشخيص وطرق العلاج.

بعكس الماء الأبيض (الساد) الذي يمتاز بسهولة تشخيصه وعلاجه، يمتاز الماء الأسود بالتعقيد في فهم الأسباب والأنواع والصعوبة البالغة في تشخيصه لكونه يتداخل مع مجموعة من الأمراض الأخرى التي تصيب العين، والأهم هو الصعوبة في العلاج والمتابعة لكونه من الأمراض المزمنة التي تحتاج "بأغلبها" إلى متابعة طول العمر وإلا فإن العمى لا سامح الله تعالى هو المصير الحتمي.

مفاهيم خاطئة عن الماء الأسود:

من المهم جداً أن نتعرف على أبرز المفاهيم الخاطئة عن الماء الأسود ونصحح هذه المفاهيم ونتفق بعضنا البعض للوقاية منه ومن مضاعفاته الخطيرة على البصر.



الدكتور محمد سلمان علكم
اختصاصي طب الاطفال وحديثي الولادة
اختصاص ادارة خدمات طبية في دولة البحرين

سلامة المريض

والأخطاء الطبية (الجزء الأول)

(اثناء تقديم الخدمات الصحية إذا عجزت عن تقديم العلاج الشافي فلا تكون سببا في احداث ضرر)

اعتمادا على هذا المبدأ سأتناول عددا من العوامل المهمة التي تساهم عند تطبيقها في تقليل نسبة الاخطاء وزيادة معدلات سلامة المريض اثناء تلقي الخدمات الصحية.

إن أول من شرع قانونا ينظم عمل الطبيب وعلاقته بالمريض هم السومريون والاكديون والبابليون حيث شرع حمورابي في الفترة ما بين ١٧٩٥ و ١٧٥٠ قبل الميلاد قانونا تنظيميا يشير لعدد من النقاط المهمة منها:

- نوع الخدمات المسموح بها للطبيب بحسب تخصصه او ما اشتهر به في ذلك الزمان.
- تعويض المريض عن أي خلل ينتج بسبب الخدمات العلاجية او العمليات التي يقوم بها الطبيب.
- وحسب هذه القوانين كان الاطباء يصنفون حسب خبرتهم وشهرتهم العلمية وبتقييم جودة النتائج التي يحصل عليها المريض ليتم اعتمادها في تحديد الاجور التي تدفع للطبيب.

من هذا المنظور التاريخي وما تبعه من قوانين نجد اهمية تنظيم العلاقة بين مقدم الخدمة الصحية (ان كان فردا كالطبيب او مؤسسة صحية مثلا مركز طبي او مستشفى) وملتقي الخدمة (المريض او المجتمع) وعملية تنظيم هذه العلاقة ضرورية للطرفين ليحصل كل طرف على حقوقه وكذلك يلتزم بواجباته اتجاه الاخر.

سلامة المريض

تعرف سلامة المريض على انها منع حدوث خطأ أو تأثيرات ومضاعفات ضارة على المريض اثناء تلقي الرعاية الصحية وتؤكد اغلب المؤسسات العاملة في منح اعتماد جودة الخدمات الصحية على مبدأ سلامة المريض كأولوية عند تقييم اي مؤسسة صحية تروم الحصول على اعتماد الجودة.

وبالرغم من سعي المؤسسات الصحية العالمية لتفادي حدوث الاخطاء الا انها لاتزال عالميا بمستويات عالية وتفوق معدلات الوفيات بسبب الاخطاء الطبية سنويا الوفيات بسبب امراض خطيرة مثل الايدز وكذلك تفوق معدلات الوفيات بسبب حوادث الطيران على سبيل المثال حيث وجد ان من اهم الاسباب التي تؤدي الى حدوث الاخطاء الطبية عالميا هو ضعف التواصل بين الكوادر الصحية وضعف اتخاذ القرار المناسب وعدم مراقبة الحالة الصحية للمريض بالشكل الصحيح وايضا تقديم الخدمة للشخص الخطأ بسبب عدم اتباع قانون تعريف هوية المريض بالشكل المناسب قبل اعطاء العلاج.

منظمة الصحة العالمية اعتبرت سلامة المريض مسألة جديّة من مسائل الصحة العمومية على نطاق العالم وأشرت عشر حقائق مهمة عن سلامة المريض يمكن الاطلاع عليها من خلال زيارة موقع المنظمة بالضغط على الرابط التالي:

https://www.who.int/features/factfiles/patient_safety/ar/

وهناك الآن اعتراف متزايد بأن سلامة المرضى ونوعية رعايتهم تشكلان بعداً بالغ الأهمية من أبعاد التغطية الصحية الشاملة حيث تظهر التقديرات ان ١ من كل ١٠ مرضى في البلدان المتقدمة قد يصاب بالاذى اثناء تلقيه الرعاية الصحية في المستشفى كما ان امكانية حدوث نقل للعدوى في المستشفى قد تصيب ١٤ من كل ١٠٠ مريض وان هناك عمليات هدر بنسبة كبيرة من الانفاق على الصحة بسبب سوء نوعية الرعاية الصحية.

سلامة المريض تحتاج الى جهد مضاعف

سلامة المريض ومنع الاخطاء الطبية تحتاج الى جهد وعمل كبير من المؤسسات الصحية حيث تشير منظمة الصحة العالمية الى ان هناك صناعات من المفهوم انها تتطوي على مخاطر أعلى من الرعاية الصحية مثل صناعة الطيران ولكن سجلها الخاص بالسلامة افضل بكثير من سجل الرعاية الصحية فاحتمال اصابة المسافر بالاذى على متن الطائرة يبلغ ١ بالمليون وبالمقارنة نجد ان احتمال اصابة المريض بالاذى اثناء الرعاية الصحية يبلغ ١ الى ٣٠٠ والسبب يرجع الى ان صناعة الطيران تلتزم بمعايير سلامة عالية وصارمة وتلتزم الجميع (مقدم الخدمة والمستفيد منها الزبون) بالتقيد بها حرصا على سلامة الجميع. يتبع في العدد القادم ان شاء الله تعالى

الجانب المخفي لمستشفى الشرطة العام

ما كتبه المعاون الإداري لمستشفى الشرطة العام
على صفحته الشخصية

ليلة خافرة

الاستقبال الاولي في الطوارئ يستقبل طفلا سقط على
زجاج أدى الى قطع في العصب والوريد!
بعد لحظات وصلنا حادث دراجة نارية!
بعد خمس دقائق أخرى وصلنا حادث آخر لدراجة
نارية!

بعد عشر دقائق حادث ثالث لدراجة نارية!
بعد ٢٠ دقيقة حادث سيارة ٧ اشخاص جروح متعددة
وعميقة وأحد المصابين فاقد الوعي ... جروح في
الرأس!

طبيب الطوارئ أرسل المصاب الى المفراس وبعد
لحظات ممرض المفراس طلب من الطبيب الحضور
هناك كسر وخسف في الجمجمة.

الطبيب الاخر في الاستقبال الاولي والطبيب الثالث في
غرفته يشاهد الحالات الطارئة البسيطة لكن امامه
خمسين مراجع!

- أحد المراجعين يصبح: وين المعاون الاداري!!؟
تفضل

- شوف الازدحام بس طبيب واحد

- نعم الاخر في الاستقبال والثالث في المفراس يوجد شخص جمجمته مهشمة

- المواطن وأخوي اشلون بطنه توجعه خو ما انتظر سره جيبوا اطباء

- عيوني عدنا طبية بصالة الولادة وطبية بالعمليات ومعها ايضا طبيب يجري عمليات و٣ طوارئ بس حوادث وعمليات وانت جاي
تشوف بعينك

- المواطن: أنتم ما عدكم انسانية!

- مواطن آخر يصبح بصوت عالي وين المعاون الاداري؟

- نعم تفضل

- المواطن: تفضل التلفون هذا مفتش الوزارة

- الو السلام عليكم

- وعليك السلام انا فلان من تفتيش الوزارة

- اهلا وسهلا

- حضرتك معاون اداري مستشفى الشرطة الخافر

- نعم تفضل

- شنو عدكم فقط طبيب الان في المستشفى

- الان عندنا ٢ من الاخصائيين جراحة ونسائية يجرون عمليات وطبية مقيمة في صالة الولادة تعمل و٣ اطباء في الطوارئ واحد في
الاستقبال الاولي لوجود ٤ حوادث والاخر يمشي الحالات البسيطة والثالث في المفراس لمتابعة شخص لديه كسور في الجمجمة

- المتصل من الوزارة شكرا اخي الكريم تحمل المراجع لأنه لا يعرف الاولوية وحالته باردة الله يكون بعونكم

في صالة الولادة ٣ توائم ارسلوا للخدج وبعدها اثنين من التوائم ارسلوا للخدج يوجد في الخدج أكثر من ٣٠ طفل

شخص يتجول في ممر المستشفى ويقول ساقطين حرامية..... ذهب باتجاه الخدج فذهبت خلفه

- السلام عليكم تفضل اخي

- المواطن اريد اطلع ابني من الخدج

- ليش؟!

- هواي اطفال داخلين وانا شلون اخليه وي هاي الاطفال شعرف اشبيهم مابيهم

- اخي ما يصير تخرجه إذا اتريد تخرجه لازم على مسؤوليتك

- اي اطلع على مسؤوليتي

- ومن جانب اخر هناك ٣٠ او أكثر ينتظرون امام صالة الولادة كل ٥ دقائق يأتي شخص

- المعاون الاداري

- نعم تفضل

- المواطن: زوجتي بصالة الولادة محد لها ولازم تحولونها للعمليات

- أستريح قمت بالاتصال بالصالة مرحبا دكتورة كيف هي حالة المريضة ح.م

- المريضة تحت المراقبة واجري الفحص لها وخلال ساعة او ساعتين ستكون لها ولادة طبيعية

- شكرا على الجواب

- بعد دقيقتين مواطن اخر: زوجتي بالولادة صار ساعتين اذا صارشي بالطفل احملكم المسؤولية

- أستريح اخي سأتصل بصالة الولادة

- جواب الطبيبة: المريضة س.ع بحالة جيدة وهي على وشك الولادة

- بعد ٥ دقائق مواطن اخر: بنتي بالولادة محد لها ونفس الحالة الاتصال والجواب من الدكتورة

- مواطن آخر: زوجتي اتريد تجيب وطرودنا صالة الولادة

- جواب الدكتورة: المريضة ع.ج ليس لديها ولادة من المحتمل بعد ٣ ايام تكون لها ولادة.

وهكذا يستمر الوضع كل ٥ دقائق مواطن يأتي ولحظة اذا بصوت يرتفع احرك ابهاتهم المستشفى احركه كذا كذا من السب

والتهديد اذا ماتت بنتي فخرجت لأشاهد ماذا يجري في طوارئ الاطفال وجدت ٣ ممرضين وطبيب يعالجون في طفلة تعاني من

الصرع بسبب ارتفاع درجة الحرارة والمعاون الصيدلي مسرع لجلب العلاج اهل الطفلة مفزوعون:

- ها ماتت ها دكتور هادكتور

- الطبيب عيوني بس اصبر مابيهما شي

- طبعا كل دقيقه سؤال او بالثنائي السؤال خال الطفلة بس هاي هيه لأبوها امعود مابيهما شي بس انطونا مجال ٢٠ واحد ملتمين

خلي انشوف درينا

- اهل الطفلة موهاي عزيزتنا

- بعد لحظات مواطن: وين المعاون الاداري

- تفضل

- ممرضة بالأطفال ماعدها انسانية

- ذهبت لقسم الاطفال تحدثت الى الممرضة ما المشكلة؟

- الممرضة: هذا الشخص داخل بالردهة وباقي النساء اتريد ترضع اطفالها وما يقبل يطلع!

- تحدثت الى المواطن: عيني ما يصير هاي ردها كلها نساء وانت شاب التريد ترضع النايمة مايصير انت بداخل الردهة

- المواطن: وشنو شفتني أبواع عليهن؟!!!!

رجعت الى قسم الطوارئ في الطريق اشاهد المراجعين يشمرون نفاياتهم على الارض وسله النفايات تبعد عنهم متر واحد وبعد لحظات حصل انسداد في أحد الصحنات توجه له عمال النظافة وإذا سبب الانسداد هو القاء بعض المراجعين للنفايات داخل المرافق بالرغم من وجود سلة نفايات داخل المرافق. وفي النهاية كان عدد المراجعين أكثر من ٦٠٠ مراجع وأكثر من ١٠٠ مريض راقد و ٩ حالات خطيرة بالإسعاف الى الناصرية و ٢٠ ولادة و ١٠ عمليات انتهت اخر عملية في الساعة الرابعة فجرا هذه هي نبذة مختصرة من خفارة ليلة ٢٠١٩/٧/٧م

سلسلة قصص واقعية

النيران



قصة واقعية من مستشفى اليرموك المنكوب، ابطلها الدكتورة شيماء عدنان والدكتورة ضحى مؤيد ودكتور التخدير خضر حسين كانوا في صالة عمليات مستشفى اليرموك يقومون بإجراء عملية قيصرية لمريضة تدعى (م.ع.) وفي اثناء العملية نشب الحريق في قسم النسائية في المستشفى مما أدى الى انقطاع التيار الكهربائي وقام الدفاع المدني بوقف تجهيز الاوكسجين لصالات العمليات بسبب خطورته في مثل هذه الحوادث ومساعدته في زيادة سرعة انتشار النيران. وتوقف الاوكسجين عن المريض تحت التخدير يؤدي الى وفاته، لكن رفض هؤلاء الاطباء مغادرة صالة العمليات مخاطرين بحياتهم لأن المريضة ستموت نزفاً أو حرقاً وقاموا بإكمال العملية على ضوء الموبايل وطبيب التخدير قام باستعمال (الامبو باك) لإنقاذ المريضة لمن لا يعرف (الامبو باك) هو كيس من المطاط لضخ الهواء الى رئة المريض بواسطة الضغط عليه باليد بشكل متكرر، في ظل هذه الظروف من الظلام والدخان وبقي هؤلاء الابطال في سبيل انقاذ مريضة لايعرفونها واحتمالية بقائهم بالصالة لمدة اطول تعني انه سيهلكون في الحريق لا محالة. وفعلا عند اكمال العملية لم يستطيعوا الخروج من صالة العمليات بسبب النيران والدخان الكثيف، لكن جاءتهم النجدة من قبل زوج الدكتورة ضحى حيث اصر ان يتم كسر شبك الصالة فقام رجال الدفاع المدني بكسر شبك صالة العمليات ودخل زوج الدكتورة على ضوء الموبايل واخرجهم من المكان واخرجوا المريضة وتم نقلهم جميعاً الى الطوارئ بسبب حالتهم الصحية واختناقهم داخل الصالة ، المريضة تتمتع بصحة جيدة وقد تمت احالتها الى مستشفى الكرامة الا ان الخبر المؤلم ان الطفل المولود قد توفي بسبب الدخان الكثيف.

تحية وشكر للطبيبات والطبيب وبقية الكادر التمريضي والله يحميكم دائماً ويحمي كل العراقيين.

منقول من صفحة (موبس مغدي)



د. وسام عبد الله جاسم
اختصاصي جراحة الجملة العصبية

كيف تسعف مصاباً في الرأس او العمود الفقري



لعل أهم طبيب يمكن ان يكون هو انت عندما تكون قرب مصاب في أي حادث يقع، وذلك ان كنت قد تعاملت مع ذلك المصاب ضمن مقاييس الاسعاف الاولي الصحيحة والتي هي أحد اهم خبرات الحياة التي يجب تعلمها من اجل ان تنقذ ربما اعز انسان لديك حينها وعلى العكس ان كنت تجهل تلك الإجراءات فقدت مزيد في اصابة المريض رغم إنك كنت صادقا في محاوله إنقاذه لذلك سنناقش هنا اصابات الرأس والعمود الفقري

أولاً: اصابات الرأس:

- 1- يجب تأمين مجرى التنفس من اي جسم غريب.
- 2- يجب تفحص الرأس، الوجه والرقبة للتأكد من وجود علامات شدة خارجية، لكن لاحظ عدم وجود علامة لا ينفي ابدا عدم وجود الإصابة.
- 3- ربط الرأس بأي رباط متوفر فوق مكان الزيف ان وجد.
- 4- عدم تحريك الرأس إلا للضرورة وتكون بحذر شديد أفضل وضع هو الاستلقاء على الظهر والوجه نحو السماء مع رفع الرأس قليلا أما إذا كان المريض فاقدًا للوعي فيوضع مستلقيا بشكل جانبي والرأس بوضع متعادل.
- 5- في حال حدوث نوبة صرع يبقى المريض بشكل جانبي مع وضع اي قماش متوفر بين الاسنان لتفادي عض اللسان.
- 6- ان احتمالية اصابة الفقرات العنقية خصوصا العلوية منها تكون كبيرة مع اصابات الرأس لذا مهم جدا عدم تحريك الرأس والرقبة ووضع الياقة الطبية (فيلادلفيا) ان وجدت او وضع لفافات قماش على جانبي الرقبة قبل رفعه من مسرح الحادث الى أقرب مستشفى.

ثانياً: اصابات العمود الفقري:

اكثرها تحدث في حوادث الطرق، سقوط من علو، سقوط جسم ثقيل على الجسم او احيانا حتى اصابات منزلية عادية عند كبار السن. تعد من أخطر الاصابات التي يمكن ان يتحول فيها المسعف الى سبب في شلل المصاب او حتى وفاته ما لم يحسن التصرف حينها. مهم جداً ان نعتبر الشخص مصابا في العمود الفقري منذ البداية ونتصرف على هذا الاساس خصوصا مع نوع الحوادث المذكورة أعلاه لذا يجب جدا المحافظة على ان يكون العمود الفقري كله مستقيما دون اي انحناءات وكأنه لوح خشب خاصة منطقة الرقبة نزولا (وكما بينا في اصابات الرأس) ويبقى المريض مستلقيا بشكل مستقيم على الارض وان ينقل على لوح خشبي مع ربط الاذرع والاطراف السفلى على الجانبين بحزام. لا تحاول ابدا تحريك المريض بمفردك وانما اطلب مساعدة الاخرين كي يتم تقليب ونقل المصاب كقطعة واحدة.

ان الالتزام بالنقاط أعلاه مهم جدا للحفاظ على الحبل الشوكي من التضرر اثناء نقل المريض وبالتالي منع الشلل آمليين منكم نشر هذه المعلومات البسيطة والمهمة جدا فربما كنتم سببا في انقاذ عدد من الأرواح مع تمنياتنا بالسلامة للجميع.



د. حيدر عبد الرزاق التميمي
اختصاصي جراحة الاطفال

كيف تحضر طفلك لعملية جراحية؟



للأسف يعاني الطفل في مجتمعنا من عدم إهتمام البالغين بمشاعره لوجود فهم خاطئ حول عدم تمكن الطفل من إستيعاب ما يجري حوله لذا نرى الطفل مصابا بالرعب عند خضوعه لأي عمل جراحي وإن كان بسيطا. لذلك نحاول ان نعرف ماذا يمكن للوالدين فعله لمساعدة طفلهم؟

يمكن للوالدين المساعدة في تحضير الطفل للعملية بشكل مفيد جداً للطفل فهما يعرفان طفلهما أفضل من أي شخص آخر، هذه المعرفة تجعلهما مؤهلين للمساعدة.

إن ما تفعله أو تقوله لطفلك من أجل تحضيره لعملية جراحية سيعتمد على سنه وعلى مقدار ما يمكنه فهمه

ولكن هناك ثلاث استراتيجيات عامة يمكن للوالدين استخدامها لصالح طفلها:

اللهجة والأسلوب المناسبين (كن هادئاً وشجاعاً)

إن سلوك الأطفال غالباً ما يكون على غرار من حولهم، وخاصةً والديه فإذا أظهرت قلقك وخوفك، فمن الأرجح أن ينتقل هذا القلق والخوف لطفلك، فعلى الرغم من المخاوف الحقيقية، فإن الوالدين يجب عليهم التحلي بالهدوء والشجاعة. هذا ليس سهلاً دائماً حاول فقط تذكير نفسك بأن طفلك يمتاز بملاحظة مشاعرك

تعلم قدر ما تستطيع

هناك طريقة واحدة للمساعدة في التغلب على المخاوف والقلق الذي يساورك وهي تسليح نفسك بالمعرفة... تعرّف قدر الإمكان على حالة طفلك، وما هي التحضيرات والإجراءات التي سيخضع لها الطفل في المستشفى قبل العملية وأثناء العملية وبعدها. في كثير من الأحيان، يأتي الخوف والقلق من المجهول فبمجرد معرفة الأشياء، حتى لو لم تكن أخباراً جيدة، فسوف تشعر بتحسن، أفضل بكثير من عدم معرفتك على الإطلاق ولهذه المعرفة تحتاج مصادر موثوقة فلا تعتمد على ما ينشر في الشبكة العنكبوتية بل اعتمد على شرح المعنيين كالجراح واختصاصي التخدير والممرضة. إن معرفة المزيد من المعلومات سيزيد من سهولة طرح الأسئلة والتحدث مع من يهتمون بطفلك وهذا سيقول من أي خوف وقلق قد يكون لديك حول تجربة طفلك.

ما يجب أن يقال لك

بكلمات واضحة، سيخبرك المعنيون بالمستشفى بما هو متوقع قبل وأثناء وبعد الجراحة كما سيتم شرح المخاطر والنتائج المحتملة للجراحة. يجب أن يتم إخبارك ما إذا كانت أدوية طفلك بحاجة إلى التوقف قبل العملية وما الاختبارات التي سيحتاجها قبل العملية.

ما يجب أن تسأل عنه

لا تخف من طرح أي سؤال فغالباً ما يحضر الأشخاص صديقاً أو فرداً من العائلة لتدوين الملاحظات وطرح الأسئلة التي لم تفكر بها ومساعدتك في فهمها وإذا كانت هناك أشياء قرأتها أو سمعت عنها لكنك لا تفهمها، اطلب توضيحها لك مرة أخرى.



أسئلة قد ترغب في طرحها

- من يمكنه مساعدتي وطفلي في الاستعداد للجراحة: طبيب، ممرض، أخصائي اجتماعي...؟
- من سيكون الطبيب المسؤول؟
- كم تستغرق العملية؟
- متى يمكنني رؤية طفلي بعد العملية؟
- كيف يمكنني مساعدة طفلي على أفضل وجه بعد العملية؟
- متى يمكن لطفلي أن يأكل بعد العملية؟
- هل يحتاج طفلي لإعادة التأهيل أو العلاج بعد العملية؟
- متى يكون طفلي مستعدًا للذهاب إلى المنزل؟

كم من الوقت سيمضي قبل أن يتمكن طفلي من العودة إلى المدرسة أو الخروج للعب؟ بمجرد فهم العملية، سيطلب منك التوقيع على نموذج موافقة للسماح للجراح بإجراء الجراحة على طفلك.

كيف تفسر ذلك لطفلك

الآن بعد أن أصبحت لديك معرفة جيدة بحالة طفلك، يمكنك شرح ذلك لطفلك وهذا يعتمد على عمر طفلك ومستوى فهمه، وكيفية تعامله عادة مع المواقف الجديدة كحد أدنى، يجب إخبار جميع الأطفال باستثناء الرضع أنهم ذاهبون إلى المستشفى لإجراء عملية جراحية... يجب على الأهل أيضًا تقديم بعض المعلومات الأساسية حول ما سيكون عليه الوضع في المستشفى ومتى سيعودون إلى المنزل.... سيكون بمقدور معظم الأطفال الذين تزيد أعمارهم عن ثلاث سنوات فهم تفسير بسيط.

عندما تتحدث مع طفلك

- كن هادئًا وصادقًا وأمينًا واستخدم تفسيرات بسيطة يمكن أن يفهمها طفلك وهذه أفضل الطرق لتهدئة طفلك.
- اسأل طفلك عما يعرفه وما إذا كان لديه أي أسئلة.... بهذه الطريقة، ستتمكن من مسح أي معلومات خاطئة قد تكون لديه بالفعل.
- تذكر، على الرغم من أنك قد تكون خائفًا أو قلقًا، بأن طفلك لا يجب أن يعرف ذلك كي لا ينتقل الخوف والقلق إليه.
- تأكد من أن طفلك يفهم أن العملية ستساعده على التحسن.
- أخبر طفلك متى سيخضع للعملية جراحية وكم من الوقت سيبقى في المستشفى.
- دع طفلك يعرف من سيتمكن من البقاء معه في المستشفى ومن يستطيع زيارته.
- قم بإحضار لعبة مفضلة أو دمى إلى المستشفى لتساعده على الشعور بالهدوء والطمأنينة.
- قد يستمتع طفلك بمساعدتك على حزم هذه الأشياء قبل المجيء إلى المستشفى.
- اشرح لطفلك أنه لن يشعر أو يسمع أو يرى أي شيء أثناء العملية بسبب (دواء النوم) المسمى التخدير، وسيستيقظ بعد انتهاء العملية.

ما يجب أن يترك

- إذا لم تكن متأكدًا من كيفية الإجابة على أسئلة طفلك، فأخبره أنك لا تعرف ولكنك ستكتشف ذلك.
- يمكنك كتابة الأسئلة واطلب من الممرضة أو الطبيب تزويدك بالمعلومات.
- لا تقدم الوعود التي قد لا تكون قادرًا على الوفاء بها.
- من خلال تقديم معلومات دقيقة وحقيقية فقط، سيتكيف طفلك بسهولة أكبر مع إجراءات المستشفى وسيتمتع بثقة أكبر.
- لا تعد طفلك بأنه لن يكون هناك حقنة (إبرة) لأن معظم الأطفال في المستشفى لديهم حقنة في وقت ما.
- لا تعد طفلك بأنه لن يشعر بأي ألم ولكن أخبره أنه سيحصل على دواء للألم.

إذا فهم الطفل ما سيجري له وقمت بتشجيعه، فقد ينتهي الأمر بطفلك إلى التفكير في التجربة برمتها كمغامرة.

سلسلة قصص واقعية

لن اندم على كوني طبيب

د. شاكر اباد



هذه واحدة من القصص التي تجعلني لن اندم على اختياري للطب هو ما حدث معي خلال خفارتي في طوارئ مستشفى الزبير العام حين استقبلت الطفلة بنين ذات الأعوام الستة وقد تعرضت لصعقة كهربائية حيث كانت عبارة عن جثة زرقاء اللون بدون تنفس والقلب متوقف ولا توجد أي فعالية كهربائية في القلب فقررت البدء باجراءات الانعاش فوراً

وبعد ٢٠ دقيقة عصبية من الانعاش القلبي الرئوي بدأت اشارات كهربائية ضعيفة للقلب بالظهور فتحولت الى حالة تسمى ارتعاش البطين Ventricular Fibrillation فقررت ان اعطيها صدمة كهربائية فوراً حسب وزنها وفعالاً بعد اجراء الصدمة الكهربائية رجع قلبها للعمل والنبض الطبيعي لكن بقيت بلا تنفس فواصلت عملي بالانعاش لها وبعد دقائق عصبية وشاقة مرت صعبة جداً رجعت التنفس لها تدريجياً ولكن مازالت فاقدة للوعي. والحمد لله تعالى بمرور الدقائق اللاحقة رجعت بنين الى وعيها فحولناها الى العناية المركزة لإكمال العلاج لها. في اخر زيارة لي لها في العناية المركزة قبل يومين كانت الطفلة بنين تلعب، وبصراحة بقيت أتأمل بوجهها وابتسم ونسيت كل الهموم والضغوطات لان هذه القصة تساوي الدنيا وما فيها. وعلى الرغم من أني كنت أعاني من الآم فضيعة في أحد أسناني لكن أعطيتها كل الاهتمام وأكثر من ساعة للإنقاذ. لذلك يعزيزي المواطن لاتزاحم الطوارئ بالحالات الباردة، لأنك ستزاحم وقت مريض اخر قد يتوفي بسببك. اشكر دكتور ماهر محمود والطاقم التمريضي الراقي على الاسناد كما اشكر دكتور علي زناد رئيس فرع الاطفال على كلماته اللطيفة.





د. أنور قيس سعدون
مستشفى الصدر التعليمي البصرة



التهاب الجلد حول الفم

(Perioral dermatitis)

المصادر
References

ما هو التهاب الجلد حول الفم؟

هو نوع خاص من التهاب الجلد يشبه حب الشباب، يتميز بظهوره حول الفم، الأنف، وربما حول العينين يظهر وينحسر خلال أسابيع أو أشهر خاصة لدى النساء بين عمر ٢٠ إلى ٣٢ سنة وكذلك من الممكن أن يحدث عند الأطفال بين عمر ٧ أشهر إلى ١٣ سنة.

ما هي أسبابه؟

بالرغم من ان أسبابه غير معروفة تماماً إلا أن هناك بعض الدراسات تُشير إلى أن استخدام الستيرويدات القوية وبعض مستحضرات التجميل والترطيب من الممكن أن تساهم بشكل كبير في ظهوره وتفاقمه.

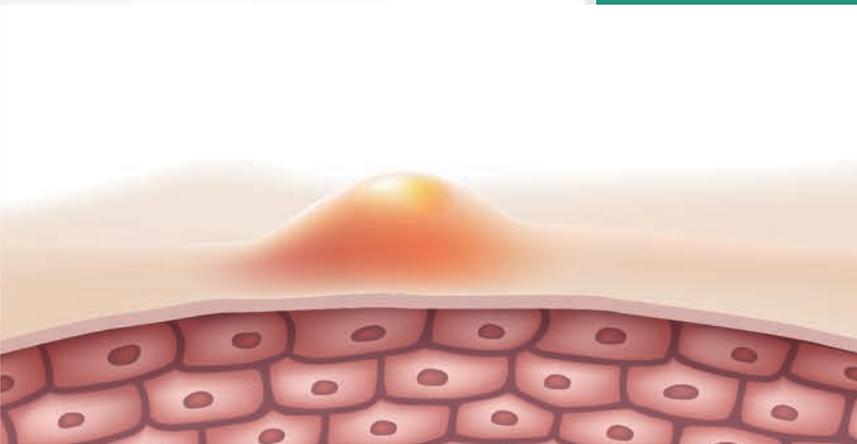
ما هي أعراضه؟

التهاب الجلد حول الفم عادةً ما يظهر على شكل بثور التهابية حمراء أو وردية ناعمة تشبه حب الشباب لكن مع عدم وجود الرؤوس السوداء. تظهر هذه البثور حول الفم، الأنف أو العينين وربما تتجمع مع بعضها البعض لتشكل صفايح نحيفة قد يُصاحبها ظهور قشور ناعمة. المصابون بهذا المرض ربما أيضا يشكون من وجود حرقة وشعور بعدم الارتياح في المناطق المصابة.

ما هو علاجه؟

بشكل عام يجب أن يُنصح المريض بإيقاف استخدام الستيرويد الموضعي في حال كان يستخدمه وكذلك الكريمات المرطبة أو مستحضرات التجميل التي من شأنها أن تفاقم الحالة.

بالنسبة للعلاج فإن التهاب الجلد حول الفم عادة ما يستجيب إلى استخدام بعض المضادات الحيوية الفموية كالدوكسيسايكلين أو الأزيثروميسين لمدة ٤ إلى ٨ أسابيع. بعد الاستجابة، من الممكن أن تُخفّض الجرعة إلى النصف وتُقطع تدريجاً خلال مدة ٤ إلى ٨ أسابيع. بشكل عام العلاجات الموضعية ليست فعّالة تماماً، لكن قد يستفيد المريض من استخدام جل الفلاجيل، كريم الأرتروميسين، حمض الأزيلايك، أو مثبطات الكالسينيورين الموضعية.



- 1 Habif TP. Clinical Dermatology: A Color Guide to Diagnosis and Therapy 6th ed. Elsevier ;2016
- 2 Wolff K, Johnson RA, Saavedra AP. Fitzpatrick's Color Atlas and Synopsis of Clinical Dermatology 7th ed. New York: .cal Dermatology McGraw-Hill Educatio ;2013
- 3 2nd ed. Cham: .Jain S. Dermatology Springer International Publishing AG ;2017



د. فرح محمد حبيب الجمعة

استخدام المضادات الحيوية والبكتيريا المقاومة؛

خطر عالمي!

يقول د. تدروسغبوريوس (المدير العام لمنظمة الصحة العالمية) : تعد البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية من المخاطر العاجلة في وقتنا الحاضر، وهي تهدد بذلك بالقضاء على قرن كامل من التقدم الطبي، ويقول ايضا : على كل البلدان أن تحدث توازنا ما بين توفير المضادات الحيوية المنقذة للحياة وما بين منع حدوث المقاومة البكتيرية بالاحتفاظ ببعض المضادات الحيوية للإصابات الأكثر صعوبة.

ويقول د. مارينجيلوسيماء : ان البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية هي وباء خفي، ونحن بالفعل بدأنا نرى علامات على حقبة ما بعد المضاد الحيوي حيث بدأت بالظهور التهابات وعدوى لا يمكن علاجها بأي صنف من أصناف المضادات الحيوية، ويجب علينا أن نحمي الخط الأخير النفيس من المضادات الحيوية لكي نضمن إمكانية علاج الالتهابات الخطيرة.

البكتيريا الخارقة قد تقتل ما يقارب ٢,٤ مليون شخص خلال الثلاثين سنة القادمة فقط في أوروبا وأمريكا الشمالية وأستراليا!

في البلدان النامية ما يقارب ٤٠-٦٠٪ من العدوى هي لبكتيريا مقاومة مقارنة بـ ١٧٪ فقط في البلدان المتقدمة!

ما هي المضادات الحيوية؟

هي أدوية تستخدم خصيصا للوقاية أو لعلاج أمراض بكتيرية وهي تعمل على قتل البكتيريا المسببة للمرض أو تعمل على وقف تكاثر البكتيريا مما يعطي الجسم فرصة لتقوية مناعته والقضاء على البكتيريا، لكن المضادات الحيوية لا تعمل على قتل الفيروسات.

ما هي البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية وكيف تنشأ؟

عند أخذ المضادات الحيوية بغير حاجة (سوء استخدام) أو عند الاستخدام المفرط لها كما يحدث أيضا في تربية المواشي ومزارع الدجاج وذلك كمعززات نمو أو لمدة سواء أقل أو أكثر - غير مناسبة - مما يحدده لك الطبيب، ويؤدي ذلك إلى نجاة البعض منها والذي يشكل بدوره مقاومة للمضادات الحيوية والتي تتكاثر وتنقلها إلى بكتيريا أخرى لم تكن تملكها مسبقا، وقد تكون في النهاية بكتيريا خارقة (superbug) ومقاومة لجميع أنواع الأدوية المتوفرة حاليا.

ما هي عواقب ذلك؟!

لن تتمكن من علاج أبسط الحالات المرضية التي اعتدنا على علاجها وبذلك سنعود إلى حقبة ما قبل توفر المضادات الحيوية ولن يعود بإمكاننا علاج حالات كمثل بثور الشباب وستقتلك الأمراض المنتقلة جنسيا أو قد تترك مشوها، وأغلب العمليات الجراحية ستكون ذات خطورة عالية، وقل وداعا لكل من يفكر بأن يأخذ العلاج الكيميائي أو الإشعاعي وغيرهما مما يضعف الجهاز المناعي للجسم، وحتى الأمهات سيعانين وستصبح الولادة أيضا من العمليات الخطيرة، ولا تنسى الأطفال الذين سنفقد منهم من أمراض كالتهاب القصبات الهوائية وغيره ممن تيسر علاجه.



قد لا نرغب كعاملين في مجال الصحة بإعطاء المضادات الحيوية ليس فقط من أجل البكتيريا المقاومة ولكن أيضا تجنبنا للأعراض الجانبية والتي قد تشمل:

- التحسس.
 - تعطيل الجهاز المناعي للجسم.
 - أمراض الأمعاء الالتهابية.
 - السمنة.
 - الاضطرابات النفسية.
- وقد يضاف الى كل تلك الخسائر الشخصية وعلى المستوى البشري كذلك خسائر كبيرة على المستوى الصحي والاقتصادي للبلدان.

واقع مخيف اليس كذلك، ولكن ماذا يمكنني كإنسان أن أفعل؟

- كن صبورا، الإصابات الفيروسية تزول لوحدها بمرور الوقت، تناول المضاد الحيوي لن يسرع الشفاء.
- تذكر أنّ الوقاية خير من العلاج.
- تأكد أنّ أطفالك ملقحون بشكل كامل.
- تناول غذاءً صحياً.
- احرص أن يكون طعامك مطهياً بشكل جيد، لتجنب الإصابة بالأمراض المنقولة بالغذاء.
- مارس العادات الصحية الجيدة بما يخص نظافة اليدين والابتعاد عن مخالطة المرضى.
- لا تلح على طبيبك بهدف إعطائك المضادات الحيوية إن لم تكن ضرورية.
- أكمل جرعات المضادات الحيوية حسب وصفة الطبيب، لا تتوقف عن تناول الدواء لمجرد أنّك تشعر بتحسن.
- يجب عدم إعطاء المضاد الحيوي لأي شخص آخر غير المريض، وذلك لأن هذا الدواء فعال ضد بكتيريا معينة وفي حالة خاصة، وقد لا يكون مناسباً لحالة مريض آخر.
- لا تتناول أي مضاد حيوي لمجرد كونك استفدت منه في وقت سابق.
- تذكر أنّ المضادات الحيوية أنقذت حياة الملايين حول العالم، وأنّ الممارسات الخاطئة ستفقدنا فعاليتها.

الجهود الشخصية ضرورية ولكنها وحيدة ليست كفيلة بالقضاء على المشكلة وإنما تتطلب تعاوناً من جميع الجهات الحكومية والصحية وعلى جميع المستويات الفردية والمجتمعية، ولكن على كل فرد منا أن يبدأ بنفسه.



سلسلة قصص واقعية

طفل كافح من اجل البقاء



كان عمره ثلاثين يوما عند الوصول الى المستشفى معانياً من ضيق تنفس شديد مع ارتفاع في درجة الحرارة يصل الى ٤٠ درجة سيليزية كان الطفل ضحية العيادات التمريضية المخالفة للقانون والتي كانت تغذيه باستمرار بالمضادات الحيوية والادوية التي تعطى له دون أساس علمي وكأنهم يصفون له الماء والاكل متناسين خطورة تلاعبهم واتخاذهم لدور المعالج، اما الأهل فهم يعتقدون انهم يحسنون صنعا بما يفعلون منتظرين شفاء طفلهم دون جدوى.

شاء الله تعالى ألا يجدوا الممرض المعتاد الذي اعتادوا الذهاب اليه، فذهبوا الى عيادة تمريضية اخرى فيها رجل رشيد أخبرهم ان ابنهم بحاجة الى الذهاب الى المستشفى حالا، وحين وصلنا ليلاً بمعدل تنفس ١٣٠ دورة في الدقيقة (الحد الطبيعي اقل من ٦٠ دورة في الدقيقة) وكان انفاسه تتسابق مع دقات القلب أيهما أسرع!

الفحص السريري للصدر أوضح ضعفاً شديداً في دخول الهواء الى الرئة مع استخدام لكافة العضلات المساعدة للتنفس ودرجة حرارته تكاد تصل الى ٤١ درجة من شدة ارتفاعها، اما نتائج التحاليل فهي الاخرى مرعبة كحالة هذا الطفل حيث كانت كريات الدم البيضاء ٧٨ الفا وهذا مرعب بحق، الصفائح الدموية مرتفعة، ال (CRP) موجب ووظائف الكلى طبيعية كانت اما الكبد فوظائفه مرتفعة قليلاً، اشعة الصدر لا تكاد تفقه منها شيئاً من بشاعة الالتهاب، بدأنا معه العلاج مستخدمين نوعين من المضادات الحيوية الوريدية والستيرويد لعلنا لا نضيع وقتاً بمضادات حيوية ضعيفة أكثر مما تمت اضرارته خارج المستشفى، كل من نظر إليه قال انه لن يستطيع العيش أكثر من ساعات معدودة، حتى انني وأثناء الفحص اردت ان اخبرهم بحقيقة ذلك حتى لا تكون صدمة لهم، ولكن ما صدمني هو أن الأم مستبشرة خيراً وتلاعب طفلها رغم تدهور الحالة وتناديه ب (كوري، كوري) فلم استطع ان اخبرها بأن طفلها قد يفارق الحياة خلال الساعات القادمة وقلت مع نفسي: يا ام كوري، لو تعلمين ما اعلم!

في اليوم التالي اصيب الطفل بتقيؤ شبيه بالقهوة جعلنا نوقف الستيرويد ونبدأ باستخدام الادوية المعالجة لذلك مع وضع أنبوب المعدة عبر الأنف. في الأيام التالية اصيب الطفل باختلاجات عصبية متكررة مع وذمة دماغية حادة تم تشخيص سببها هو نقص الصوديوم الناتج عن احتباس السوائل تمت السيطرة على الاختلاجات باستخدام نوعين من مضادات الصرع معا وتقليل السوائل الوريدية الى الحد الأقصى - لعدم سيطرة ادوية الصرع لوحدها عليها - مع محاولة معالجة السبب بأقل الإمكانيات المتوفرة في العراق والحمد لله تكللت هذه المحاولة بالنجاح ولكن حالة الطفل بالنسبة لصدوره لا تزال متدهورة تعرض بسببها لحالات تدهور شديدة ومفاجئة اوصلت نسبة الأوكسجين داخل الدم الى ٥٠٪ (الطبيعي اعلى من ٩٢٪) جعلتنا نرغب بتحويله الى جهاز للتنفس الصناعي خوفاً من فقدانه لكنها لم تتم بسبب عدم توفر الإمكانيات لاستقبال طفل بهذا العمر ووزن ٣,٥ كغم

مقاومة هذا الطفل وكفاحه من اجل الحياة كان حافزاً قوياً للاستمرار والنضال معه وعدم اليأس رغم ما سمعناه من ان طفلكم لا امل به فلا تتعبوه.

انبوب تنظير المعدة عبر الأنف كان يخرج قيحا طيلة شهر كامل لدرجة ان الطفل عانى التهاباً في الجلد الذي لامسه هذا القيح، وبغض النظر عن القيح والافرازات التي يقذفها الطفل بسعاله، والتي لو جمعناها لكانت بمقدار نصف لتر أو أكثر.

اما كريات الدم البيضاء تكاد لا تظهر استجابة للعلاج فهي قلت ولكنها تقل ببطيء شديد حتى انها بعد فترة طويلة اصبحت ٥٠ ألف!

عينة الافرازات اظهرت بكتريا الكلبسيلا المقاومة لكافة المضادات الحيوية المتوفرة فحصها داخل المستشفى، وعلى هذا الاساس قرر الاخصائي المعالج إضافة مضاد حيوي وريدي ثالث رغم انه غير مفضل للاستعمال في هذا العمر وذلك لإنقاذ حياة الطفل بأخر أمل متبقي لنا، فبدأت الاستجابة بالظهور أسرع من قبل بحيث نزلت عدد كريات الدم البيضاء وتغير ال CRP الى السالب وأضفنا له أيضاً ما يعالج الكيسات الرئوية pneumocystis carinii الموجودة في اجسامنا والتي تستغل تدهور حالة الطفل وضعف مناعته لتتجهز.

اثناء الكورس العلاجي الاخير والذي استمر ١٠ ايام كاملة بدأت درجات الحرارة بالعودة الى الحد الطبيعي، وبدأ الطفل يستقبل الحليب باستخدام انبوب تنظير المعدة عبر الأنف، وبدأنا تدريجياً بقطم الطفل من الأوكسجين مع مراقبة تركيز الأوكسجين بالدم اما كريات الدم البيضاء فعدت الى ١٢ ألف خلال فترة بقائه في المستشفى التي دامت لشهر وبضعة ايام والحمد لله تكلت الجهود بنجاح.

الشكر للأخصائي المعالج: د. قصي فرحان حسن / اخصائي طب الاطفال والشكر موصول لكل من قام بأداء واجبه اتجاه هذا المريض من اخصائيين ومقيمين اقدمين ومقيمين دوريين وممرضين.



صحتك

أعراض الإصابة بمرض الإيدز

تختلف أعراض مرض الإيدز من شخص مصاب لأخر تبعاً للمرحلة التي وصلها الشخص المصاب بالمرض، فكل عرض كل مرحلة من مراحل الإيدز الثلاث:

المرحلة المتقدمة من الإصابة

تختلف هذه المرحلة بين سبتين إلى تسعة سنوات لا تظهر له أعراض الإصابة بمرحلة، وتتميزه وتغيره خلال مثل في: السعال، تشنجات الجسم، واحترق

مجلة سلامتك

متخصصة في قطاع الصحة

• توزع مجاناً في المحافظات كافة

• إعلاناتك فيها يصل الى ٢٠٠ مؤسسة صحية وعيادة طبية

• نستقبل إعلانات:

- شركات الأدوية ومكاتب الاعلام الدوائي
- شركات الأجهزة والمستلزمات الطبية
- المستشفيات
- المعارض الطبية والصحية
- المؤتمرات العلمية والورش التدريبية



Website: www.iamrs.edu.iq
Email: alajwady@iamrs.edu.iq
Mobile: +964 772 166 9983



**IRAQI ASSOCIATION
FOR MEDICAL RESEARCH & STUDIES**
IAMRS

HEALTH CHALLENGES IN IRAQ

3rd IAMRS International Conference

20-21 March 2020

Basrah - Iraq

Topics

1. Non-communicable disease

Cardiovascular, Cancer, Diabetes,
Chronic Lung Diseases, and others

2. Communicable diseases

Intestinal, Respiratory, Insect-Born,
Skin and Venereal Diseases, and others

3. Trauma morbidity and mortality

4. Nutritional disorders and bariatric surgery

5. Medical research and medical education

6. Advances in surgery

Panel discussion

Health system in Iraq

Workshops

Workshop on Medical research

Abstract submission at www.iamrs.edu.iq/3c up to 1/2/2020

FOR MORE INFORMATION, CONTACT US AT

 00964 772 1669983

 info@iamrs.edu.iq